

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 2702 @ علي بن علي بن أبي طالب عليه السلام ومن ولده الحسين المعروف بأميركا بن شكنبه فذكره ها هنا على الصحة في نسبه فبان أن ذلك كان سهوا من القلم والله أعلم . لا نعلم أن الأذان المشروع غير في أيام سيف الدولة وإنما كان ذلك في أيام ولده سعد الدولة أبي المعالي شريف فقد كان أميركا أول من أذن في أيام سعد الدولة .

الحسين بن علي بن محمد بن يوسف بن بحر بن بهرام بن المرزبان . أبو القاسم بن أبي الحسن الكاتب جد أبي القاسم الوزير وعرف أبوه أبو الحسن بالمغربي لأنه كان يختلف على ديوان المغرب فنسب إليه ولد ببغداد ونشأ بها وقدم حلب واستكتبه سيف الدولة أبو الحسن بن حمدان وحظي عنده ومات في أيامه بحلب وكان كاتباً مجيداً شاعراً حسن النظم والنثر روى عن أبيه وعن الأمير محمد بن ياقوت . روى عنه ابنه أبو الحسن علي بن الحسين وقد استقصينا نسبه في ترجمة ابن ابنه أبو القاسم الوزير وذكرنا ما وقع فيه من الخلاف .

قرأت بخط الوزير نظام الدين محمد بن الحسين بن محمد بن أبي إسماعيل المنشئ قال الوزير - هو - أبو القاسم المغربي أنشدني أبي قال أنشدني أبي قال أنشدني محمد بن ياقوت الأمير الذي كان بالعراق .

(كأن الثريا راحة تشبر الدجى % لتدري أطال الليل لي أم تقوضا) .

(فأعجب بليل بين شرق ومغرب % يقاس بشبر كيف يرجى له إنقضا) .

وجدت بخط الوزير أبي القاسم الحسين بن علي بن الحسن بن علي المغربي ما صورته قول في النخلة لجدي أبي القاسم الحسين بن علي بن محمد بن يوسف ابن بحر بن بهرام بن المرزبان بن ماهان بن باذام بن بلاش بن فيروز بن يزدجرد بن بهرام جور رضي الله عنه فأما ذات الطول المديد والقوام بغير تأويد المخصوصات بالطلع النضيد والمزينات بالسعف والجريد الممنوحات عمومة الأنساب الباقيات على مرور الأحقاب المطاعم في المحل أنواع الرطاب فبدو خلقها من التراب وفيها معتبر لذوي الألباب تبدو من نواة عابسة ضئيلة